والابر » التي سقطت احيانا كثيرة في الخطابية والترميز السياسي ـ النظري ، المسقـــط على الادوار والخشبة ، اسقاطا ثقافيا · وهي من ناحية اخرى ، تتحرك خارج زمـــن توازن الكيان اللبناني ، ليس لانها تتناول حقبة لم يكن الكيان اثناءها ناجزا بعد فحسب ، بل لانها ، فنيا ، كشفت اقنعة « مسرح الكيان » ، باعتمادها على دينامية مسرحيـــة مغايرة تماما للتناول السائد للتاريخ ··· مسرح بلا اقنعة يكشف اقنعة التاريخ · لهذا تستطيع ان تعاين ، من خلال الماضي ، ازمة حاضرة ··· ازمة التجزئة العربية وفكرها· ازمة الفكر الوحدوي المنفصل عن الزمن الشعبي ، والقائم على تهميشه ··· ويبقـــى السؤال قائما :

لماذا لا نستطيع رؤية الوحدة الا في حقبات التاريخ البعيدة او القريبة ، بينما مقاربة الحاضر تبدو مستحيلة من منظور هذه الرؤية ؟